أبنائي الصغار

مدرسة النجاة

إعداد: د.طارق البكري

تشرفت بزيارة مدرسة النجاة السالمية المتوسطة للبنات عدة مرات خلال العام الدراسي الجاري وقبله العام السابق، ورأيت مدى النشاط الذي يميز الطالبات، ومدى حبهن للكتاب والقراءة، ولا سيما قراءة الروايات والقصص الهادفة.. وعندما عرفت السبب بطل العجب..

لا شك أن الأصدقاء الصغار يحتاجون إلى من يشجعهم على ذلك، ويدفعهم للقراءة وعشق الكتاب..

الأمر ليس سهلا، كما سمعت ذلك من كثير من أصدقائي الصغار، وأنا أتفق معكم أيها الأصدقاء أن القراءة عملية صعبة، وليست سهلة.. وقد قرأت مرة أن التفكير «صناعة ثقيلة»..

وهذا صحيح إلى حد كبير..

والقراءة تحتاج بشكل أساسي إلى التفكير وليس مجرد حركة عيون.. لأن عملية تلقي الكلمات عن طريق البصر جزء بسيط جدا من القراءة الاستيعابية.. أما عمليات الفهم والتركيز والتخزين والاستدعاء والتطبيق، فهي الأهم من القراءة الآلية نفسها، والتي تعتمد على العين والقدرة على الإبصار.. وكم من كفيف فاق مبصرا، وكم من عاجز سبق صحيح البدن..

فالبصيرة ترفع من قيمة البصر، والبصر بلا بصيرة مثل آلة صماء خربة تضر بصاحبها أكثر مما تفيده..

فكم من صاحب بصر لم يستخدم بصره بما ينفع، بل ربما استخدمه بما يضر..

والذي أريد ان أقوله اليوم أيها الأصدقاء ـ وهو السبب الذي أبطل العجب ـ هو اهتمام المدرسة وإدارتها بالقراءة، ولا سيما المكتبة التي تحرص على تزويد الطالبات بكل جديد ومفيد، وتشجيعهن على القراءة الحرة..

تحية لكل مدرسة تهتم بالقراءة..

وكل مدرس ومدرسة.. لهم نمتن، وبهم نرفع الهامات..

للتواصل مع الصفحة يمكنكم مراسلتي على الإيميل:
DOCBAKRI@YAHOO.COM

مكتبتي

ابتسامة من القلب

القاضي العادل

التجارة فن وأخلاق

رحلة ممتعة مع اللغة العربية في مدرسة عمير الابتدائية بالنزهة

شاركت صفحة الأطفال في جريدة «الأنبـاء» في رحلة ممتعة مع طلاب مدرسـة عمير بن سعد الابتدائية في منطقة النزهة، احتفاء باللغة العربية، في مهرجان طفولي رائع تحت عنوان «لغتنا هويتنا» من إعداد المعلمات في قسم اللغة العربية في المدرسة لطيفة الزمان وحصة الزيد وشـذى الطوق وأنوار العنزي.

وفرحنـا مع الأطفـال المبدعين في هذا اللقاء الجميل، حيث شهدنا نقاشا بـين حرف الضاد وحرف الظاء يحكم فيه القاضي، كما شهدنا عرضا متميزا لطريقـة تعليـم اللغـة العربيـة في المنهج الجديد، وكان لصفحة الأطفال في «الانباء» كلمة عن «القراءة جمال اللغة العربية».

وفي نهاية اللقاء شهد الجميع فكرة رائعة تحت عنوان «متاهة الحروف»، قدم الأطفال فيها إبداعاتهم بتسلسـل الحروف العربية من الألف إلى الياء.. وقدم الأطفال المشاهد الممتعة، وكان منهـم القاضـي، والصيـاد، والطيار، والوزير.. بحسب كل حرف من حروف العربية..

شكرا لمدرسـة عمير على دعوتهم ومشـاركتهم لنـا الفرحـة.. وتحيـة للأطفال الذين زينوا الحفل بروعتهم وإبداعاتهم..

اصطاد قلب محرر صفحة الاطفال

للانباء من حرف الياء

بلغة عربية فصيحة

حزايتنا

بكر والفزاعة الطيبة

قصة: صفية البكري (الأردن)
رسم: شكيب العلمي (المغرب)

كان ياما كان.. في الريف الأخضر المزدان، بالورود والريحان.. كان هناك رسـام طيب يدعى بكر، يعيش مع جروه في كوخ يكفي حاجتهما وينعمان بسـلام واطمئنان وراحة تامة، يختبئان فيه من برد الشتاء ويقيهما حرارة الصيف.

يستيقظ بكر صباح كل يوم على صياح الديك ليرسم منظرا جديدا جميلا للصباح، ليرسم وجه الشمس يقابل شجرة التوت التي يحبها، أو قد يرسم الزهرة وهي تحني وريقاتها خجلا للفراشات المتطايرة، فيبدع من جمال الطبيعة لوحات فنية نابضة بالحياة.

يستطيع بكر أن يرسم الشجرة تضحك والعصفور يغني ويصفق طربا من دفء أشـعة الشمس التي يجعلها تسأل ليجيب القمر مساء. يستطيع بكر أيضا أن يرسم الأزهار وهي تتحدث مع الفراشات وكيف تعطي الرحيق للنحلات، هذا ما تفعله فرشاة بكر السحرية.

نظـر بكـر إلى سـفح الجبـل وهـو جالـس مكانـه علـى تلـة صغيرة قرب الكوخ وبجواره جروه الوفـي، يدحرج كرتـه الصوفية وسط أكوام من الحشائش.

يفكر في رسم منظر لم تلونه فرشاته من قبل، بل لوحة فنية تتحدث عن نفسها.. لمح بكر من بعيد فزاعة قش ترتدي على رأسـها غطاء أحد الأواني القديمة وتمسك بيدها منديلا يشبه إلى حد كبير منديل والدته التي كانت تمسح به رأسه الصغير كلما أرادت أن تنظفه جيدا بالماء والصابون.

أخذ بكر يتخيل تفاصيل الفزاعة التي تسكن وسط سهل مزروع بنبات البازيلاء والباذنجان والكوسـا، فقد وجد شـيئا أثار خياله ليرسـمه، فتناول بكر فرشـاته وألوانه وأخذ يقترب من السهل.

ولكـن كلما اقترب من السـهل ليشـاهد الفزاعة التي حلم بإلقـاء التحية عليها والسـماح له برسـمها، كانت المسافة تطول وكأن السـهل تحول إلى بساط أخضر، أخذ يتمدد كلما سار بكر بخطواته إلى الأمام.

توقف بكر منزعجا، وأخذ ينادي على الفزاعة الطيبة: أيتها الفزاعة الطيبة انظري إلي، أرجوك اقتربي.. اطلبي من السهل أن يحملك إلي أو يحملني إلى جوارك.

ظل بكر ينادي وينادي حتى شاهد الفزاعة تلوح بمنديلها باتجاهه وكأنها لبت النداء، فأخذ يقترب منها وهي تقترب منه على ظهر بساطها السهلي الأخضر، وما أن أصبحت الفزاعة بجوار بكر حتى ألقت أمامه منديلها الذي تطلب من الرياح أن ترفرفه كلما اقتربت حشرة من نباتات الحقل لتحدث الخراب، فتنقذ الفزاعة النباتات.

حاول بكر اسـكات جـروه لأنه كان ينبح كثيرا، ينبح بشـكل غريب ولكنه نهض ليجد صديقه الجرو يلقي على بطنه الكرة الصوفية محاولا ايقاظه من حلمه الجميل. أدرك أنه كان يحلم بينما سرح في السهل المجاور.. وفي صباح اليوم التالي نهض قبل صياح الديك ليرسم فزاعة طيبة تحرس النباتات من الحشرات بمنديلها الأبيض، وعلى رأسـها آنية قديمة، وتمسك بيدها منديل والدته.. تماما كما رآها بحلمه.

اختلافات

بين الصورتين عشرة اختلافات حاول أن تجدهما في اقصر وقت ممكن.